$ 150 المدرسة الضيائية المحاسنية .

قال ابن شداد مدرسة ضياء الدين محاسن كان رجلا صالحا بنى هذه المدرسة وجعلها موقوفة على من يكون امير الحنابلة يذكر فيها الدرس فأول من ذكر بها الدرس الشيخ عز الدين ابن الشيخ التقي ثم من بعده الشيخ شمس الدين خطيب الجبل وهو مستمر بها الى الآن انتهى قلت ولعله الشرابيشي والدنور الدين واقف الشرابيشية المالكية وواقف التربة قبالة جامع جراح فليحرر ورايت في العبر للذهبي وماتت عائشة بنت محمد المسلم الحرانية اخت محاسن في شوال عن تسعين سنة روت عن العراقي والبلخي حضورا وعن اليلداني ومحمد بن عبد الهادي وتفردت رحمها ا تعالى انتهى ورايت في طبقات الحنابلة محاسن بن عبد الملك بن علي بن منجا التنوخي الحموي ثم الصالحي الفقيه الامام ضياء الدين ابو ابراهيم سمع من الخشوعي وتفقه على الشيخ موفق الدين حتى برع وافتى وكان فقيها عارفا بالمذهب زاهدا ما نافس في منصب قط ولا دنيا ولا اكل من وقف بل كان يتقوت من شكارة تزرع له بحوران وما آذى قط مسلما ولا دخل حماما ولا تنعم في ملبس ولا مأكل ولا زاد على ثوب وعمامة قرا عليه توفي رحمه ا تعالى ليلة الرابع من جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة بجبل قاسيون ودفن به انتهى $ 151 المدرسة العمرية الشيخية .

قال عز الدين مدرسة الشيخ ابي عمر بالجبل في وسط دير الحنابلة واقفها وبانيها الشيخ ابو عمر الكبير والد قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي وكان من الاولياء المشهورين انتهى قال الذهبي في العبر في سنة سبع وستمائة والشيخ